OPEN ACCESS
Journal of Arabic Research (AIOU)
jar.aiou.edu.pk
iri.aiou.edu.pk

الشعراء الصعاليك وأهمية مصادرهم في التراث

Vagrant Poets, & the Importance of their Sources in Literary Legacy

❁ **زين العابدين**

أستاذ محاضر بقسم اللغة العربية، وباحث في مرحلة الدكتوراه، الجامعة الوطنية للغات الحديثة، إسلام اباد.

❁❁ **د.كفايت الله الهمداني**

رئيس قسم اللغة العربية، الجامعة الوطنية للغات الحديثة، إسلام اباد.

ABSTRACT

Vagrant (Sa,alik) is a name given to a group of Arabs in the Pre-Islamic era, who lived and launched their movement in the Arabian Peninsula. They belong to different tribes and were expelled from their tribes or left their tribe on their own will. Most of the members of this group were glorious poets and their poems were considered as a model in Arabic poetry. Their poetry is distinguished by courage, patience, strength, determination and spirit. Although they faced poverty, hunger and deprivation, but still they were optimists and positive thinkers. This article throws light on the complete history of these tramps' poets, their emergence, importance of their poetry in the Arabic literary heritage.

Keywords: Pre-Islamic Era, Vagrant Poets, Literary Legacy, Sources.

مدخل

من الصعب تحديد بدء الصعلكة من الناحية الزمانية لأكثر من سبب، فمن ذلك أن التاريخ العربي نفسه قبل الإسلام غير محدد على وجة الدقة. والصعلكة لم تكن حدثا من الإحداث الطارئة أو العارضة في حياة المجتمع العربي قبل الإسلام، وإنما كانت ظاهرة نبعت من ظروفه ولازمته كجزء منه، ولذلك لا نتوقع أن يكون لها تاريخ المستقبل. ونرى أن معنى المباشر للصعلكة هو الفقر وأنها في استعمالاتها الأخرى تدور أيضا حول الفقر، إما بمعناه المباشر هو التجرد من الغنى، فإن الفقر في الإنسان هو التجرد من الغنى، وقبل أن نقوم بإيراد هؤلاء الشعراء الصعليك يجدر بنا أن نعرف الصعلكة لغة و اصطلاحا.

الصعلكة في اللغة : جاء في كتاب العين : "الصعلوك ، وفعله التصعلك ، ويجمع : الصعاليك ... وهم قوم لا مال لهم ولا اعتماد" [(1)] ، ومعنى "صعلكه : أفقره" [(2)].

فالصعلوك ، على هذا ، هو: "الفقير الذي لا مال له ... ولا اعتماد . وقد تصعلك إذا كان كذلك" [3]. لذا يمكننا القول أن من أهم الدلالات التي ارتبطت بها مادة (صعلك) هو الفقر.

الصعلكة في الاصطلاح

أما في الاصطلاح ، فقد أخذت كلمة (الصعلكة) بالتخصص ، لتدل على سلوك اجتماعي معين لشخص من أهم صفاته الفقر. وقد أدرك اللغويون الدلالة الاصطلاحية للكلمة ، فهم يذكرون أن صعاليك العرب هم "ذؤبانها"[4] ، "وذؤبان العرب هم الصعاليك الذين يتلصصون"[5].

"وقد درج اللغويون على ذكر عروة بن الورد بـ (عروة الصعاليك) في مادة (صعلك) ، مما يشير بشكل أو بآخر ، إلى المعنى الاصطلاحي للصعلكة" [6].

وفي شعر الصعاليك ، أنفسهم ، إشارات إلى أنها كانت معروفة كاصطلاح على ظاهرة اجتماعية محددة، فقد استعمل بعضهم كلمة (الصعلوك) في شعره ، قال السُليْك بن السُلكة [7] :

"فلا تصلي بصعلوكٍ نؤوم إذا أمسى ، يعد من العيال
ولكن كل صعلوك ضروب بنصل السيف هامات الرجال"

ومثله قول عروة بن الورد [8] :

"لحى الله صعلوكاً ، اذا جن ليله مضى في المشاش آلفاً كل مجزر
ولكن صعلوكاً صحيفة وجهه كضوء شهاب القابس المتنور"

أخذت كلمة (الصعلوك) تدور ، عند إطلاقها حول معنيين ، هما :

1. "الفقر
2. التجرد للغارات" [9].

وهذا يعني "أن لفظ الصعلكة من الكلمات التي نقلت من الأصل اللغوي إلى مدلول عرفي أو اصطلاحي، أو غلبة في الاستعمال" [10] . فكلمة الصعلوك على هذا، ذات دلالة اصطلاحية ناتجة عن غلبة في الاستعمال لأنه يدل على الفقير المتجرد للغارات أو بالعكس، المتجرد للغارات ، الذي من أهم صفاته الفقر.

أسباب نشوء الصعلكة "يرجع نشوء هذه الظاهرة إلى أسباب عدة" [11]. ولعلّ أهمها هو عدم التوازن في توزع الثروات، وعدم التوازن هذا ناتج، من أن العرب ، آنذاك ، "لم تكن لهم دولة جامعة ولا قانون

جامع ولا دين جامع"[12]، زيادة على ذلك فإن وجود نظام الرق ولد بدوره بعضا من الصعاليك، هم في الغالب أبناء إماء سود، سموا (أغربة العرب) كما أدى بهم نظام الرق إلى التصعلك[13].

ويذكر بعض الباحثين أن لطبيعة الأرض والبيئة الجغرافية التي عاش بها الصعاليك أثراً في تصعلكهم، "ولكنه أمر نسبي ، ولا يمكن إطلاقه بصفة عامة، لأنه يفضي إلى أن يصبح العرب جميعاً من الصعاليك"[14].

وهناك أسباب أخرى ذاتية، تتعلق بالفرد نفسه وطبيعة شخصيته، "ومدى تقبله للخروج عن العرف السائد، وهو أمر يختلف من فرد لآخر"[15].

نخلص من هذا إلى ان هذه الظاهرة نشأت نتيجة أسباب عدة، أهمها الجانب الاقتصادي، "وتركز الثروة والمال عند مجموعة معينة ممن خلق مجتمعاً يضم السادة والعبيد" [16]. هذا يخص الأسباب العامة، أما الأسباب الخاصة، فهي تخص الفرد نفسه، من حيث مدى إيمانه بأعراف المجتمع وتقاليده أو عدم إيمانه بها، وبالتالي الخروج عليها.

الشعراء الصعاليك قبل الإسلام

تبدو ظاهرة الصعلكة واضحة في عصر ما قبل الإسلام، فقد كان الشعراء الصعاليك كثيرين، بعضهم لديه انتماء قبلي كعروة ابن الورد وصعاليك هذيل، وبعضهم انشق عن قبيلته وخرج عليها كتأبط شراً والشنفرى والسُلَيْك .

كان أكثر الشعراء الصعاليك من العدائين على أرجلهم، ويمكن توزيع أولئك الصعاليك على صعاليك عرب ، وآخرين غرباء، وهم الذين أمهاتهم إماء سود.

ان الشعراء الصعاليك قبل الإسلام كثيرون ، لذلك تحدد البحث بأبرزهم وأغزرهم إنتاجاً شعرياً، وهم كالآتي :

الشعراء المخلوعون، وفيهم غرباء العرب، وهم

1. تأبط شراً :

وهو من اشهر الشعراء الصعاليك ، ان لم يكن أشهرهم . اسمه : ثابت بن جابر بن سفيان بن عميثل بن كعب بن حزن ، وقيل : "حرب بن تيم بن سعد بن فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار" [17]. "وأمه من بني فهم ، واسمها أميمة ، وكنيته : أبو زهير" [18].

"أما تأبط شراً فهو لقب لحقه ، وقد اختلف في سببه" [19]. توفي أبوه، وهو صغير، فتزوجت أمه بأبي كبير الهذلي، "وهو من الصعاليك" [20] ، "وتأبط شراً من الصعاليك العدّائين" [21].

2. السُلَيْك بن السلكة

"والسُلَيْك هو اسمه" [22]، والسلكة أمه، واليها ينسب، وهي أمة سوداء، يعد في (أغربة العرب) وهناك من يذكر إن اسمه : الحارث [23]، أو عمير [24]. وهذا الأمر ناتج من الخلط بين اسمه واسم أبيه أو جده الذي اختلف فيه. ولكن الذي يطمأن إليه، هو إن اسمه السُلَيْك، وإن باقي نسبه هو كالآتي : السُلَيْك بن عمر بن سنان بن عمير بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهو من العدائين، ويضرب المثل به لسرعته، فقيل : "اعدى من السُلَيْك " [25].

3. .الشنفرى

اختلف في اسمه فقيل : عامر بن عمرو ، وقيل : شمس بن مالك ، وقيل : عمرو بن مالك [26] ، وغير ذلك . واختلط اسمه باسم بعض الشعراء الصعاليك الآخرين فقالوا ان اسمه : ثابت بن جابر ، وهو اسم تأبط شراً [27] . وقالوا : إن اسمه عمرو بن براقة وهو صعلوك آخر[28].

والراجح ان اسمه هو (الشنفرى) ، ومعناه عظيم الشفة ، وهو من " بني الحارث بن ربيعة بن الاواس بن الحجر بن الهنء بن الازد بن الغوث بن نبت بن زيد بن كهلان بن سبأ " [29] فهو قحطاني يمني ، نشأ في قبيلة فهم ، ولم تذكر المصادر شيئاً عن أمه لذلك ذكر الدكتور شوقي ضيف أن أمه " أمة حبشية وقد ورث عنها سوادها، ولذلك عد في أغربة العرب"[30]، على حين يرى الدكتور علي ناصر غالب محقق شعره إن" وجود الشنفرى في كنف قبيلة "فهم" يرجح أن تكون أمه "فهمية"، عادت إلى قومها بعد مقتل زوجها[31] ، وهناك رأي آخر[32] يرى غير ذلك بأن الشنفرى من الشعراء العدائين .

3. قيس بن الحدادية

هو قيس بن منقذ بن عمرو بن عبيد، من قبيلة خزاعة [33] ، والحدادية أمه، فهو ممن نسب إلى أمه من الشعراء [34] . وقد اختلف في نسبة الحدادية ونسبها، فقيل: إنها من بني حداد (بكسر الحاء) بن بدارة بن ذهل ، وقيل : إنها حضرمية ، وحداد بطن من بطون حضرموت [35]. ويذهب ابن دريد إلى أنها من حداد (بضم الحاء) من كنانة[36] وكان شاعراً فاتكاً، كثير الجرائر والجنايات، مما اضطر قومه إلى خلعه، فسلك طريق الصعلكة [37].

الشعراء المنتمون إلى قبائلهم

1. **الأعلم الهذلي** :واسمه حبيب بن عبد الله، من قبيلة هذيل[38] ، والأعلم لقب له ، لحقه لأنه كان مشقوق الشفة العليا [39] . وهو من الصعاليك العدائين ، تبدو في شعره ملامح الصعلكة وأخبارها واضحة بشكل أكثر منها عند غيره من الصعاليك.

2. **أبو خراش الهذلي**

هو خويلد بن مرة من بني قرد بن عمرو بن معاوية بن تميم بن سعد من بني هذيل[40] وهو من " فرسان العرب وفتاكهم" [41] ، وكان من العدائين، أدرك الإسلام فأسلم وحسن إسلامه ، وخراش اسم ابنه . وأبو خراش " شاعر فحل من شعراء هذيل المذكورين الفصحاء " [42]، يذكر في سبب موته أن قوماً من اليمن نزلوا عليه ، فخرج يستقي لهم، فنهشته حية فمات[43].

3- صخر الغي

اسمه صخر بن عبد الله ، من بني خيثم بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل [44]، وصخر الغي لقب لحقه " لخلاعته وشدة بأسه وكثرة شره " [45]، وهو أخو الأعلم الهذلي، شكل مع إخوته مجموعة من الصعاليك الهذليين ، وقد صور في شعره الكثير من مظاهر الصعلكة التي كانوا يعيشونها.

4-عمرو ذو الكلب :

"اسمه عمرو بن العجلان بن عامر بن برد بن منبه من بني كاهل ، كان جاراً لبني هذيل"[46] عاش بينهم ، ولذلك حفظ شعره مع شعرهم [47]. اشتهر بلقب (ذي الكلب) لأن له كلباً لا يفارقه كما يقول ابن الأعرابي ، أو لانه " خرج غازياً ، ومعه كلب يصطاد به، فقال له أصحابه: يا ذا الكلب، فثبت عليه"[48]، وفي موته روايات، "أرجحها ما ذكره السكري من أن "بني فهم" وضعوا له رصداً على الماء حتى قتلوه" [49].

4. أبو كبير الهذلي

هو عامر بن الحليس أحد بني سعد بن هذيل [50]، " ثم أحد بني جريب " [51] ، تزوج أم تأبط شراً وله معه اخبار [52]. أدرك الإسلام فأسلم، والتقى بالرسول (صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم) [53]. قال عنه الدكتور شوقي ضيف إنه صعلوك كبير [54].

5. عروة بن الورد

اسمه عروة بن الورد بن زيد ، أو بن عمرو بن زيد، يعود نسبه إلى بني عبس [55] ، كانت عبس تفاخر به ، لقب بعروة الصعاليك " لجمعه إياهم وقيامه بأمرهم " [56] ، أو لقوله في شعره [57] :

"لحى الله صعلوكاً اذا جن ليله مضى في المشاش آلفاً كل مجزر"

وله لقب آخر هو (أبو الصعاليك) [58]، وله أخبار ترويها المصادر [59]، كانت له مكانة مرموقة في قبيلته حتى إنهم كانوا يفاخرون به [60].

مصادر الشعراء الصعاليك

نال شعر الصعاليك نصيباً من اهتمام القدماء ، إذ قاموا بجمع شعر بعضهم وشرحه ، وكان شعرهم مصدراً مهماً في كثير من مجالات الدراسة اللغوية ، يستشهد به كل في مجال درسه وعمله ، لذلك جاء كثير من شعرهم مبثوثاً في كتب اللغة والنحو والتفسير وغيرها .

وصلت — اليوم – دواوين لبعض الشعراء الصعاليك ، قام القدماء بجمعها ، منها : شعر الشنفرى وعروة بن الورد ، وصعاليك هذيل ، أما الآخرون فقد جمع شعرهم حديثاً.

وقد تفاوت حظ الشعراء الصعاليك من النشر ، فقد حققت دواوين بعضهم مرات متكررة، وطبعت أكثر من مرة، كما هي الحال مع ديوان عروة بن الورد، الذي تجاوز عدد طبعاته الخمس. وإن مصادر شعر الصعاليك في هذا البحث هي كالآتي:

1. ديوان تأبط شراً وأخباره

لم يصل ديوان مجموع كامل لشعر تأبط شراً ، لذلك نهض المحدثون إلى جمعه وتحقيقه من بطون الكتب ، فظهر شعره – أول مرة – في العراق ، "نشره سلمان القره غولي وجبار تعبان جاسم، ولكن طبعتهما كان فيها شيء من النقص والتصحيف والتحريف" [61]. ثم صدرت نشرة جديدة حملت عنوان (ديوان تأبط شراً وأخباره) "جمع الأستاذ : علي ذو الفقار شاكر وشرحه وتحقيقه" [62]

، وهي أكثر دقة وجمعاً ، وأفضل تنظيماً من سابقتها . وقد أضاف إليها المحقق الأستاذ علي ذو الفقار شاكر ملاحق مفيدة، ضمت ترجمة تأبط شراً من كتاب الأغاني، وما خرجه ابن جني من شعره، وهي مخطوطة صغيرة تحتوي تعليقات لابن جني " على ما جاء في أبيات من شعر تأبط شراً من نكات لغوية أو نحوية أو صرفية ، أو بعض أبيات المعاني " [63] ، وشرحاً للقصيدة القافية لتأبط شراً ، من شرح المرزوقي للمفضليات ، وهو شرح لم ينشر بعد .

إن الجهد الذي بذله المحقق في الجمع والتحقيق والشرح جهد كبير يدل على تتبع واع واستقراء عميق للكتب والمصادر، يدل على قدرة عالية في فهم النصوص القديمة، ولكن لابد من الإشارة إلى أن العنوان المختار ، وهو (ديوان تأبط شراً وأخباره) غير مناسب، ولا يوائم أصول المنهج العلمي في التحقيق ، لأنه ليس ديواناً مجموعاً – كما يوحي العنوان – وإنما هو يمثل ما وصل إلينا من شعره عن طريق الكتب ولكن هذا لا يطعن في عمل المحقق، لعدم وجود طبعة أخرى أكثر جودة من عمله. وقد اعتمدنا هذه النشرة، ولكننا أهملنا الأبيات التي جاءت في القسم الثاني، وهي: " المختلط النسبة ، مما ليس من شعره ونسب إليه" [64].

2. ديوان عروة بن الورد

"وهو من جمع ابن السكيت (ت 224هـ) وشرحه ، وقد حظي بنصيب وافر من النشر فطبع طبعات عدة" [65] ، ومن أفضل هذه الطبعات هي طبعة الأستاذ عبد المعين الملوحي وفيه شرح ابن السكيت ، وضعه المحقق في هامش الديوان ، وهذه الطبعة هي المعتمدة في البحث .

3.ديوان الهذليين

ورد فيه شعر صعاليك هذيل ، وهم صخر الغي، والأعلم، وأبو كبير، وأبو خراش، وعمرو ذو الكلب . وقد عني القدماء بشعرهم، فوصل إلينا مجموعاً مع شعر هذيل في (شرح أشعار الهذليين) للسكري، و(ديوان الهذليين) وهو برواية السكري (ت 275هـ) عن الأصمعي ، ونسخه يحيى بن مهدي الحسيني عام 882هـ بخط مغربي ، ثم امتلكها الشنقيطي [66] ، وما جاء فيها موافق لما جاء في شرح أشعار الهذليين إلا في رواية بعض الألفاظ أو في توجيه بعض معاني المفردات.

وقد اعتمد البحث ديوان الهذليين مصدراً لشعر صعاليك هذيل، مع الأخذ بالحسبان أن هذه الدراسة متخصصة بشعر ما قبل الإسلام .

4.السُلَيْك بن السلكة ، أخباره وشعره

أما شعر السُلَيْك فقد جمعه وحققه د. حميد آدم ثويني وكامل سعيد عواد ، في (السُلَيْك بن السلكة : أخباره وشعره) [67] ، وقد كان عملهما جيداً ، فشرحا الألفاظ الغريبة وذكرا الروايات الأخرى ، لذلك اعتمدته مصدراً لشعره في هذا البحث .

5. شعر الشنفرى

قام بجمعه أبو فيد مؤرج السدوسي (ت 195هـ) [68] ، وفيه شرح لمعظم الأبيات والمفردات، ولكن عمله لم يكن كاملاً ، فقد أهمل القصيدة البائية التي ذكرها صاحب الأغاني [69] ، وبعض الأبيات والمقطعات التي ذكرتها كتب الأدب ، وقد استدركها الدكتور علي ناصر غالب محقق شعره في (الذيل) الذي صنعه لذلك ، "وهذه النشرة هي المعتمدة في البحث ، ما عدا القصيدة اللامية التي وردت في (الذيل) لأن بعض الدارسين يرى إنها منحولة عليه" [70].

6. شعر قيس بن الحدادية

"وقد جمعه ونشره الدكتور حاتم صالح الضامن في مجلة المورد" [71] ، إذ لم يصل إلينا له ديوان مجموع ، وشعره يدل إنه شاعر متميز ، لكن أكثره جاء في الغزل وليس في أغراض الصعاليك المعروفة .

أهمية شعر الصعاليك فى التراث

لاشك في أن تراث الصعاليك الشعري – الذي ينصب عليه البحث – يمثل صفحة مهمة من شعرنا العربي في عصر ما قبل الإسلام ، وقد أخذ جزءً من اهتمام القدماء ، فجمعوا شعر بعضهم وشرحوه ، واعتمدوه مصدراً في مجال الدرس اللغوي والأدبي ... ومن ذلك عمل أبي فيد مؤرج السدوسي في جمع شعر الشنفرى وشرحه ، وابن السكيت الذي جمع ديوان عروة وشرحه ، وابن جني الذي علق على أبيات كثيرة من شعر تأبط شراً في رسالة مخصصة لشعره.

إن العصر الذي عاش فيه أولئك الصعاليك – وهو ما قبل الإسلام – يمثل دائرة الاحتجاج اللغوي ، وهذا يفسر لنا اهتمام العلماء بشعرهم ، فقد كان مصدراً من مصادر الاستشهاد في معاجم اللغة ، وكتب النحو والصرف. وهذا ما حدا بالدكتور يوسف خليف إلى القول ان المجموعة اللغوية "

من أهم مصادر شعر الصعاليك ، وأخص منها بالذكر لسان العرب وتاج العروس وجمهرة اللغة لابن دريد " [72] ، وهذا يعني – من جهة أخرى – إن شعرهم كان مصدراً في هذه المعاجم اللغوية ، فإذا أخذنا معجم لسان العرب على سبيل المثال، فإننا سنرى أنه احتج على عدد كبير من الشواهد مما يمكن تبيينه على النحو الآتي [73] :

الشعراء الصعاليك في معجم لسان العرب

الشاعر	عدد الشواهد
أبو كبير الهذلي	117
تأبط شراً	109
أبو خراش الهذلي	95
صخر الغي الهذلي	94
عروة بن الورد	32
الشنفرى	30
الأعلم الهذلي	29
السُليْك بن السلكة	26
عمرو ذو الكلب	17

"وقد أفاد منه المؤلفون في غريب القرآن الكريم والحديث الشريف ، فكانوا يستشهدون به لتوضيح الغريب أو المشكل في أحيان غير قليلة" [74]. وفي كتب النحو والصرف وردت شواهد من شعرهم ، ففي كتاب سيبويه على سبيل المثال شواهد متفرقة من شعرهم ، "كانت مادة لغوية في وصف العربية والتقعيد لها" [75].

أما في العصر الحديث فقد ظهرت دراسات عدة ، تدل على الاهتمام الواضح بتراثنا الشعري القديم ومنه شعر الصعاليك ، ومن أهم هذه الدراسات :

1. **الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي** ، الدكتور يوسف خليف ، وهي أول دراسة مخصصة لشعر الصعاليك ، وهي على قدمها محكمة، "وتعطي صورة واضحة عن حياة الصعاليك وشعرهم" [76].

2. **شعر الصعاليك** : منهجه وخصائصه ، الدكتور عبد الحليم حنفي ، "وهي دراسة فنية جيدة ، درست الصعاليك بصفة عامة ، ولم تقتصر على صعاليك ما قبل الإسلام" [77].

أما الذين درسوا شعر الصعاليك في ضمن دراساتهم فهم كثرٌ، إذ لا يكاد يخلو كتاب في تاريخ الأدب العربي من حديث عليهم ، أو على شعرهم .

بعد ذلك أخذت تظهر دراسات تختص بشاعر واحد ، أو بظاهرة معينة عند أحدهم، ومنها :

1. **عروة بن الورد** : الشاعر الفارس ، علي جميل العبيدي ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب – الجامعة المستنصرية ، سنة 1989م.
2. **الصورة الفنية في شعر الصعاليك** ، قبل الإسلام ، عبد الجبار حسن العبيدي ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب – جامعة الموصل ، 1988م.
3. **أبو خراش الهذلي** : حياته وشعره ، سعد خضير الجبوري ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب – جامعة بغداد ، سنة 1996م.
4. **شعر الصعاليك في العصر الجاهلي** ، دراسة سيميائية ، زينب حسين الغربان ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية – جامعة بغداد ، سنة 2000م.

وهناك دراسات اكتفت بقصائد مفردة من شعر الصعاليك ، وخير مثال على ذلك هو قصيدة (لامية العرب) التي طافت شهرتها الآفاق ، إذ قام عدد من علماء العربية بشرحها. وقد بلغت هذه الشروح على يد بروكلمان إلى (15) خمسة عشر شرحاً [78] ، على حين ذكر لها فؤاد سزكين (21) واحداً وعشرين شرحاً [79] ، بينما يذكر الدكتور يوسف خليف ان لها (20) عشرين شرحاً في دار الكتب المصرية فقط [80] ،" وقد أحصت لها إحدى الباحثات (21) واحداً وعشرين شرحاً" [81]، بينما أحصى لها باحث آخر "(31) واحداً وثلاثين شرحاً بين مطبوع ومخطوط" [82] ، ومن أهم

الشروح المطبوعة ، شرح الزمخشري (ت 538 هـ) المسمى (أعجب العجب في شرح لامية العرب) [83] ، وشرح العكبري (ت 606 هـ) [84]. أما الدراسات النقدية فكثيرة هي الأخرى [85].

ويستطيع الدارس أن يخلص إلى أن شعر الصعاليك لقي اهتماماً متميزاً ، ودرساً مستمراً عند القدماء والمحدثين ، ولاسيما بعد النصف الثاني من القرن العشرين .

المصادر والمراجع

(1)كتاب العين ، الخليل بن احمد الفراهيدي (ت 170 هـ) ، تحقيق : الدكتور مهدي المخزومي والدكتور إبراهيم السامرائي ، دار الرشيد للنشر – بغداد ، 1980م . 2: 303 (صعلك) ، وينظر : الصحاح ، (تاج اللغة وصحاح العربية) ، الجوهري (ت 393 هـ) ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، دار الكتاب العربي – مصر ، 1377 هـ ، 4: 1595

(2) القاموس المحيط ، الفيروز آبادي، دار الفكر – بيروت ، 1978م . 3: 310 (صعلك) .

(3) لسان العرب ، ابن منظور، 2: 443(صعلك) .

(4) المصدر نفسه 2: 443 (صعلك) .

(5)القاموس المحيط، الفيروز آبادي، 1: 67 (ذأب) .

(6)لسان العرب ، ابن منظور ، 2: 443 (صعلك) ، والقاموس المحيط ، الفيروز آبادي، 3: 310 (صعلك) .

(7) السُلَيْك بن السُلكة ، جمع وتحقيق : حميد آدم وكامل سعيد عواد ، ص، 62.

(8) ديوان عروة بن الورد ، شرح ابن السكيت (ت 244هـ) ، تحقيق : عبد المعين الملوحي ، مطبعة مديرية إحياء التراث – دمشق ، د. ت. ص، 70، 72 .

(9)الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي ، د. يوسف خليف، دار المعارف – مصر، 1959 م .ص، 26.

(10) شعر الصعاليك ، منهجه وخصائصه ، د. عبد الحليم حنفي،الهيأة المصرية العامة للكتاب ، 1987م.ص، 29.

(11)الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي، د. يوسف خليف، ص، 27-114.

(12) شعر الصعاليك ، منهجه وخصائصه ، د. عبد الحليم حنفي، ص، 42.

(13) لسان العرب، ابن منظور، 2: 966 (غرب)، والقاموس المحيط، الفيروزآبادي ، 1: 109، (غرب).

(14) شعر الصعاليك منهجه وخصائصه، د. عبد الحليم حنفي، ص، 63.

(15) الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي ، د. يوسف خليف، ص، 87- 90،.

(16)شعر الصعاليك ، منهجه وخصائصه ، د. عبد الحليم حنفي، ص، 55-57.

(17)ديوان تأبط شراً وأخباره ، جمع وتحقيق : سلمان داود القره غولي ، وجبار تعبان جاسم ، مطبعة الآداب – النجف الأشرف ، 1392هـ - 1973 م ص، 163.

(18) خزانة الأدب، عبد القادر البغدادي (ت 1093هـ) ، تحقيق : عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي ، مصر ، الطبعة الثالثة ، 1989م . ص، 1: 137.

(19) المصدر نفسه ، 1: 137- 138.

(20) المصدر نفسه ، 1: 137- 139.

(21) مجمع الأمثال ، الميداني، تحقيق محمد علي النجار ، دار الهدى – بيروت ، الطبعة الثانية . 2: 9.

(22) نوادر المخطوطات (أسماء المغتالين)، محمد بن حبيب ، تحقيق : عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي – القاهرة ، 1374هـ - 1954م، 2: 220

(23) مجمع الأمثال، الميداني ، 2: 9.

(24) الأغاني، أبو الفرج الأصفهاني (ت نحو 356هـ) ، مؤسسة جمال للطباعة والنشر – بيروت . وطبعة أخرى ، تحقيق : إبراهيم الأبياري ، دار الشعب ، مصر ، 1389هـ - 1969م ، 20: 375 .

(25) مجمع الأمثال ، الميداني ، 2: 9.

(26) العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده ، ابن رشيق القيرواني (ت 456 هـ) ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الجيل – بيروت ، الطبعة الرابعة ، 1: 331.

(27) خزانة الأدب، عبد القادر البغدادي، 3: 343- 344.

(28) المصدر نفسه ونفس الصفحة.

(29) الاشتقاق ، ابن دريد (ت 321هـ) ، تحقيق : عبد السلام هارون ، منشورات مكتبة المثنى – بغداد . ص ، 35 .

(30) تاريخ الأدب العربي ، العصر الجاهلي ، د. شوقي ضيف ، ص 379.

(31) شعر الشنفرى الأزدي(المقدمة) 21.

(32) هو رأي المستشرق (Fresnel) في الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي، دار الجيل – بيروت، ص، 330.

(33) نوادر المخطوطات (من نسب إلى أمه من الشعراء)، ، محمد بن حبيب، 1: 86.

(34) المصدر نفسه ونفس الصفحة.

(35) شعر قيس بن الحدادية ، الدكتور حاتم صالح الضامن ، مجلة المورد ، المجلد الثامن ، العدد الثاني ، 1979. ، (بحث).

(36) الاشتقاق ، ابن دريد ، ص ، 470.

(37) شعر الصعاليك ، منهجه وخصائصه ، د. عبد الحليم حنفي، ص، 59.

(38) شرح أشعار الهذليين، أبو سعيد السكري (ت 275 هـ) ، تحقيق : الدكتور عبد الستار أحمد فراج ، مطبعة المدني ، القاهرة . ، 1: 311

(39) لسان العرب، ابن منظور ، ص ، 2: 870 (علم).

(40) الأغاني، أصفهاني ، ص ، 21: 205.

(41) الشعر والشعراء، ابن قتية الدينوري ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، دار المعارف – مصر ، 1977 – 1982 ، 2: 554.

(42) الأغاني، أصفهاني ، 21: 205.

(43) الشعر والشعراء، ابن قتيبة ، 2: 554.

(44) الأغاني ، الاصفهاني ، 26: 3093 (طبعة الأبياري) .

(45) ديوان الهذليين، حسن عبد المجيد عباس ، رسالة ماجستير ، كلية التربية – جامعة بابل ، 2001م .، 2: 51، 68.

(46) نوادر المخطوطات ، محمد بن حبيب، ص، 240.

(47) وديوان الهذليين، حسن عبد المجيد عباس، 3: 113.

(48) خزانة الأدب، عبد القادر البغدادي، 10: 390.

(49) ديوان الهذليين، حسن عبد المجيد عباس، 2: 113.

(50) شرح ديوان الحماسة ، التبريزي، دار المعارف – مصر ، 1977 ، 1: 19.

(51) ديوان الهذليين، حسن عبد المجيد عباس ، ص، 2: 88.

(52) شرح ديوان الحماسة ، التبريزي 1: 19، وخزانة الأدب ، البغدادي ، 8: 194-196.

(53) خزانة الأدب، البغدادي ، 8: 209.

(54) تاريخ الأدب العربي ، العصر الجاهلي، د. شوقي ضيف ، ص، 377.

(55) ديوان عروة بن الورد ، شرح ابن السكيت (ت 244هـ) ، تحقيق : عبد المعين الملوحي ، مطبعة مديرية إحياء التراث – دمشق ، د. ت. ، ص ، 1 .

(56) شرح ديوان الحماسة ، التبريزي 1: 159.

(57) ديوان عروة بن الورد، عبد المعين الملوحي ، ص، 1.

(58) لسان العرب، ابن منظور ، 2: 443 (صعلك) .

(59) ديوان عروة بن الورد، عبد المعين الملوحي 1: 21،

(60) الأغاني ، الإصفهاني ، 3: 74.

(61) شعر تأبط شراً ، دراسة وتحقيق سلمان القره غولي وجبار جاسم تعبان ، النجف الأشرف ، ط1، 1393هـ – 1973م.ص، 234

(62) ديوان تأبط شراً وأخباره ، جمع وتحقيق وشرح علي ذو الفقار شاكر ، دار الغرب الإسلامي ، ط1، 1984م.ص : 35

(63) المصدر نفسه ، ص، 33.

(64) المصدر نفسه ، ص، 233.

(65)الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي ، د. يوسف خليف، ص ، 158- 159

(66)ديوان الهذليين (المقدمة ز) ، ومصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية ، د. ناصر الدين الاسد 570 – 571.

(67) السُلَيْك ابن السلكة: أخباره وشعره ، حميد آدم ثويني وكامل سعيد عواد . مطبعة العاني ، بغداد ، ط1، 1404هـ – 1984م ص ، 45.

(68) شعر الشنفرى الأزدي، تحقيق د. علي ناصر غالب ، راجعه عبد العزيز بن ناصر المانع ، دار اليمامة 1419هـ ، السعودية .ص ، 67

(69) الأغاني ، الأصفهاني ، 18: 494- 495.

(70) الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي، د. يوسف خليف، ص، 163.

(71) شعر قيس بن الحدادية ، جمع وتحقيق د. حاتم الضامن ، مجلة المورد ، بغداد ، 1979 ، مج 8، ع 2. ص،36

(72) الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي ، د. يوسف خليف، ص، 161.

(73) فهارس لسان العرب ، د. خليل احمد عمايرة ، مج3 : 855، 748، 769، 811، 834، 735، 805، 841 على التوالي.

(74) غريب الحديث ، ابن قتيبة 1: 196، 261، 267، 528، 584، 2: 149، 433، 436، 470، 521، 613، 3: 715، والنهاية في غريب الحديث والاثر ، ابن الأثير 1: 309، 471 وغيرها.

(75) : كتاب سيبويه، سيبويه (ت 180 هـ) ، تحقيق : عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي – القاهرة ، الطبعة الثالثة ، 1404هـ - 1984م .، ص : 109، 167، 359، 2: 70، 217، 4: 258.

(76) الشعراء الصعاليك في العصر الجاهلي ، د. يوسف خليف ، ص 56،

(77) شعر الصعاليك ، منهجه وخصائصه ، د. عبد الحليم حنفي ، ص ، 123

(78) تاريخ الأدب العربي ، بروكلمان، ترجمة : الدكتور عبد الحليم النجار ، دار المعارف – مصر ، الطبعة الرابعة ، 1977م . 1: 107- 108.

(79) تاريخ التراث العربي ، فؤاد سزكين ، دار المعارف – مصر، 2: 52- 55.

(80) الشعراء الصعاليك في الشعر الجاهلي، د. يوسف خليف ، ص، 179.

(81) الجهود اللغوية والنحوية في شروح لامية العرب ، بشرى العذاري (رسالة ماجستير) 22-26 .

(82) رشف الضرب من شرح لامية العرب ، السويدي (ت 1174هـ)، مقدمة المحقق عصام عكلة الكبيسي (رسالة ماجستير) 33-36 .

(83)أعجب العجب في شرح لامية العرب،طبعت برخصة نظارة المعارف–مطبعة الجوائب،قسطنطينية،1300.

(84) شرح لامية العرب ، العكبري ، تحقيق د. محمد خير الحلواني ، مجلة المجمع العلمي العراقي ، بغداد ، 1982 ، مج 33 ، ج 1 ، ص 204.

(85) لامية العرب للشنفرى ، الموسوعة الصغيرة ، عبد العزيز إبراهيم 5 – 22.